

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل  
العلم نوراً والكتب  
أضواءً يضيء بها  
القلوب ويهدي بها  
الأسواق





الوحدة الثالثة:

حياته ﷺ من الطفولة إلى البعثة







يتوقع منك بعد دراسة هذه الوحدة:

- أن تسرد قصة نشأة النبي ﷺ يتيماً.
- أن تذكر أبرز الأعمال التي عمل بها النبي ﷺ في طفولته وشبابه قبل البعثة.
- أن تذكر شواهد من مشاركته في بعض الأحداث والوقائع المهمة.
- أن تدلّ على حفظ الله لنبيه ﷺ من دنس الجاهلية.
- أن تستخرج الدروس المستفادة من هذه الوحدة.





## نشأته ﷺ يتيمًا

- ❑ مات والده عبد الله بن عبد المطلب شابًا، عند أخواله بني النجار، ورسول الله ﷺ حمل في بطن أمّه.
- ❑ عاش مع أمّه في كنف جدّه عبد المطلب.
- ❑ لما بلغ السادسة ماتت أمّه بين مكة والأبواء في الطريق لزيارة أخواله بني النجار في يثرب.
- ❑ عادت به حاضنته أم أيمن إلى مكة، وسلّمته لجدّه عبد المطلب.
- ❑ لما بلغ الثامنة مات جدّه.
- ❑ بعد وفاة جدّه كفله عمّه أبو طالب، وكان شديد العطف عليه.



## عمله بالرعي والتجارة

### عمله بالرعي

- رعى الغنم في طفولته في بادية بني سعد مع إخوته من الرضاعة.
- رعى الغنم لأهل مكة ليساعد عمه أبا طالب.

### عمله بالتجارة

- مع السائب بن أبي السائب
- قال عن النبي ﷺ يوم الفتح: " كنتَ شريكِي في الجاهلية، فكنتَ خيرَ شريك، لا تداريني ولا تماريني".
- خروجه للشام في تجارة لخديجة بنت خويلد رضي الله عنها مع غلامها ميسرة.





## مشاركته في حرب الفجار

- شارك في حرب الفجار لوقاية أعمامه (بين قريش وكنانة - وقيس عيلان).
- لم سميت بحرب الفجار؟

مشاركته ﷺ في بعض الأحداث والوقائع





# حلف الفضول

○ حلف للدفاع عن الحقوق وحماية  
المستضعفين.

○ ما سبب حلف الفضول ؟

○ قال عنه الرسول ﷺ: (لقد شهدت  
في دار عبد الله بن جدعان حلفاً  
ما أحب أن لي به حمر النعم، ولو  
أدعى به في الإسلام لأجبت).

البیهقي وصحه ابن الملقن.

مشاركته في بعض الأحداث والوقائع





## مشاركته في تجديد بناء الكعبة المشرفة

- جددت الكعبة بسبب تضررها بالسيول والحريق الذي أصابها.
- أخرجوا من الجهة الشمالية ستة أذرع ؛ (الحجر والحطيم) وجعلوا لها باباً واحداً مرتفعاً.
- كان عمره ٣٥ عاماً شارك في بناء الكعبة ينقل الحجارة على كتفه..
- ما قصة مشاركته في وضع الحجر الأسود؟

مشاركته في بعض الأحداث والوقائع







## حفظ الله لنبيه ﷺ قبل البعثة

- عصمه الله من كل ما يمس عقيدته.
- لم يعظم صنما قط .
- عاش بعيداً عن أقدار الجاهلية، ومجالس اللهو.
- متمسكاً بآرث أبويه إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام.
- بم عُرِف في قومه ؟ وبم وصفته خديجة رضي الله عنها ؟







## الدروس المستفادة

المؤمن يعمل بجهده  
ويكسب بيده، ويتعفف.

رعي الأغنام يورث التواضع.

القدوة العملية تؤثر أكثر  
من الكلام.

المسلم قدوة ومؤثر في  
مجتمعه.

المسلم مطالب بالوقوف  
مع كل من أراد إقامة العدل

الإنسان بفطرته السليمة  
يدرك حرمة الربا.

التأسي بالرسول صلى الله عليه وسلم

الدين والخلق أساسا اختيار الزوج.